الرياض
الجمعه ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٥

نجدد ولاءنا للقيادة

الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز *

للأمم والشعوب ذكرى خالدة تقف عندها تسترجع فيه ماضيها وتتأمل فيه حاضرها وترسم فيه مستقبلها.

واليوم الوطني للمملكة مناسبة غالية عزيزة نلهج فيها للمولى عز وجل بالشكر والثناء أن من علينا وعلى بلادنا بالأمن والأمان والخير والعطاء.... ونستذكر في هذه المناسبة الكريمة ملحمة البناء والتشييد وتوحيد شتات هذه البلاد على يد المؤسس الباني رحمه الله ورجاله المخلصين الاوفياء حيث يشهد له التاريخ بأنه بنى دولة حديثة اساسها الايمان بالله وتعليم الشريعة السمحة.

ان مناسبة اليوم الوطني هي تذكير لأبناء هذه الامة وخاصة جيلها الجديد بأن الحفاظ على مكتسبات هذا الوطن هي مسؤولية الجميع.

وها هي المملكة العربية السعودية ولله الحمد تعيش سياسة متواصلة ومستمرة لعهد جديد بتسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله مقاليد الحكم بعد رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله الذي خلف تاريخاً لا ينسى ومآثر كبرى تنطق بما قدم من اعمال وما ترك من امجاد سوف يتذكرها كل مواطن ومقيم مادام حياً واورثه ذلك محبة الناس له، محبة نابعة من احساسهم ووجدانهم من اعماق قلوبهم فعبروا عن بالغ حزنهم وألمهم لفقدهم أباً عطوفاً نذر حياته لخدمة دينه وتحقيق الازدهار الشامل لبلاده والرخاء الدائم لشعبه واحقاق الحق ونصرة واعانة المظلوم والاسهام الفاعل الشجاع في توطيد السلام والأمن والاستقرار في انحاء العالم.

ان المشاعر الجياشة والفياضة التي ابداها الشعب السعودي بمبايعة قائدها الجديد وولي عهده الأمين في صورة حميمة صادقة وعفوية طبيعية لحب الشعب لقيادته الحكيمة التي جعلت المملكة العربية السعودية دولة متميزة منذ تأسيسها على يد المؤسس الباني الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه.

لقد عرف عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله منذ ان كان ولياً للعهد قربه من المواطنين وحرصه على ان يكون منهم ويتلمس احتياجاتهم بنفسه وتشهد على ذلك مواقفه الكثيرة والنبيلة حيث أكد السير على النهج الذي سنه الملك المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله وسار عليه ابناؤه الملوك البررة من بعده يرحمهم الله متمسكين بشرع الله الحنيف والسنة النبوية المطهرة مدركين مسؤولياتهم الجسام باعتبار المملكة مهبط الوحي ومنطلق الرسالة.

ان ما ارساه الملك الفقيد سيكون الاساس الذي سيسير عليه شقيقه الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد بتحقيق مزيد من الانجازات والرقي والتقدم لخدمة هذا الوطن الغالي وابنائه، فجميع البوادر والمؤشرات والمنجزات السابقة واللاحقة تشير ان عهده سوف يكون عهد خير وبركة ونماء للوطن والمواطن ان شاء الله.

وفي هذه المناسبة نجدد ولاءنا لقيادتنا والاعتزاز بها، سائلين الله العلي القدير ان يعين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويمد في عمره ولعضده وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ويسدد خطاهم ويوفقهم الى ما فيه خير العباد والبلاد.

وكل عام ووطننا بألف خير.

* وكيل الحرس الوطني للقطاع الشرقي